رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

وسائل التزكية الشرعية _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:43

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:06

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر المصلين بين الضلال والغضب تأتي سورة الفاتحة لترسم لنا طريق النجاة بين الضلال والغضب تأتي سورة الفاتحة لترسم لنا طريق النجاة - 00:01:30

الصراط المستقيم الذي ارسل به رب العالمين نبينا الكريم صلوات ربي وسلامه عليه. القائم على الاصلين العظيمين ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ظلت الامة في زمنها الانور محافظة على الاصلين اصل التعليم والتزكية - 00:01:55

اصل العلم والعمل فخالفت طريق من سار قبلها ممن انحرف عن جادة الحق والصواب فاستحقوا بذلك الغضب والضلال كما اقرأ وتقرأ في كل ركعة من الصلاة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:02:25

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يا كرام ثم بعد ذلك جاء اقوام يزعمون التزكية يزعمون تزكية النفوس بطرائق غير مرضية بل وبمسالك ردية بهم عن طريق النجاة فاوصلت المسلمين الى ما وصلوا اليه - 00:02:52

من تخلف وتجرزم وضعف وانهزام وانكسار. والله المستعان. لذا ايها الاحبة في الله خطبتنا اليوم عن وسائل التزكية يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم كيف تزكو نفوسنا؟ كيف نخالف طريق الصليبيين واليهود - 00:03:20

فننجو عند الله جل في علاه. يا مسلم ان للتزكية جملة من الوسائل من اخطأها فوالله ما تزكى وما زكى نفسه ولو زعم انه يدرج يدرج مدارج او يسلك مسالك - 00:03:49

او يعرج معارج هو فيها منحرف ضال عن طريق السلامة والتزكية لذلك اقول احبتي في الله الوسيلة الاولى التي بها تسكن نفوس تزكو القلوب تزكو الالسنة والجوارح تحقيق التوحيد لله - 00:04:11

جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء فلا تزكية بلا توحيد يا مسلم لو قدمت يوم القيامة وانت تزعم انك تزكي نفسك ثم تدعو من دون الله قبرا وتعبد من دونه حجرا او شجرا - 00:04:34

تعلق قلبك بساحر او تعلق قلبك بولي فيفزع الى القبر من دون الله جل في علاه وتعالى وتقدس في ال سماء. والله ما زكيت نفسك وان اقواما اليوم لا يعنون بافراد الله في العبادة - 00:04:59

ويزعمون ويعلنون انهم اهل التزكية وارابها ان اهل التزكية يا كرام هم الذين يفرضون الله جل في علاه بالعبادة وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. يقول الله - 00:05:24

كما في الحديث الالهي يا عبادي انكم لو اتيتموني بقراب الارض خطايا انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا

حقق التزكية لما حقق التوحيد قال ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك ما كان منك ولا ابالي - 00:05:48
لذلك الله الله ايها الحبيب المبارك لتحقيق التوحيد بافراد بافراد الله جل في علاه. في كل عبادة قلبية او لسانية او جارحية والثانية يا كرام من وسائل تحقيق التزكية لزوم سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:19
ان من اخطأ طريق محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. ما زكى نفسه لو انه يا كرام مارس حركات وقام بافعال واقوال يزعم فيها انه يزكي نفسه وهو في ذلك يخالف سنة النبي صلوات ربي - 00:06:42
والسلام عليه فوالله ما زكى نفسه. يا كرام ان اقواما اليوم يعيشون بيننا يزعم الواحد ان او يزكي نفسه حتى بلغت نفسه منزلة يترك فيها العبادة يمشي عريانا ويزعم انه يطير في السماء - 00:07:07
او يمشي على الماء ثم يترك العبادة لم؟ زكت نفسه تخيل زكت نفسه وسمت روحه. حتى صارت في الملأ الاعلى وهو والله تقوده الشياطين وتؤزه الى الجحيم والله المستعان. لذلك يا مسلم عليكم بسنتي - 00:07:32
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور لذلك ايها الحبيب ان هداك الله الى سنة تلزمها وطريقة مهدية تتبعها. فاحمد الله والله لو انك لم تقفز ولم تردد الله الله - 00:07:56
وكلمات ما انزل الله بها من سلطان. انك انت المزكى وغيرك المحدث الضال. المبتدع منحرف عن طريق محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم فالمتبع السني هو صاحب التزكية الحقة المقبولة عند الله جل في علاه. ايضا يا كرام من وسائل التزكية والوسيلة الثالثة - 00:08:23
اقبال على القرآن لا تحدثني عن الزكاة والتزكية لا تحدثني عن سلامة القلب وسلامة الصدر لا تحدثني عن حسن علاقتك بالله. وانت هاجر لكلامه معرض عن حروف كتابه جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي السماء. يا كرام ان هذا القرآن العظيم - 00:08:51
التي هي اقوم. انه سبيل النجاة وطريق الفوز عند الله سبحانه. لذا من تمسك بالقرآن واقبل على القرآن قارئا للقرآن ومتدبرا ومتأملا وعاملا وحاكما ومحكما بالقرآن فهو صاحب التزكية الحقة. اما ايها الحبيب - 00:09:17
ان تكون هاجرا للقرآن او ان تكون تاليا للقرآن والقرآن يتوعدك بالسعير وبلا ظى وبالجحيم فوالله ما زكيت نفسك ورحم الله الامام الحسن البصري حين قال انزل الله القرآن ليعمل به - 00:09:42
فاتخذ الناس تلاوته عملا يعني غاية ما يقوم به المسلم اليوم الا من رحم الله ان يتلو القرآن. والقرآن يتوعد اكل الربا ويتوعد المغتاب والقاطع الافاك صاحب الذنوب والاثام. ومع ذلك يزعم انه من اهل القرآن وانه صاحب للقرآن كلا وربي - 00:10:04
ما زكت نفسك ان لم تكن من اهل القرآن. والرابع يا كرام من وسائل تزكية النفوس اليوم ان تعمل بهذا العلم يا مسلم ان التزكية الحقة تظهر في ظهور الاثر العلمي عليك - 00:10:30
في كلامك في خطابك في بيعك وفي شرابك في شرائك وبيعك ومطعمك في حركاتك وسكناتك يظهر اثر التزكية عليك ان كنت عاملا بهذا العلم الذي تحمله او تسمعه او تقرأه ولعلك تنشره وتدعو اليه وتحث الناس للاقبال عليه وانت - 00:10:49
وعار بريء من هذا العلم والله المستعان لذلك ايها الحبيب ان هذه الخطب والدروس والمواعظ وتلكم المنشورات التي صارت اليوم حججا علينا هي اكبر شاهد على تزكيتنا لنفوسنا فان كنا نعمل - 00:11:18
بما نقول فالحمد لله زكت نفوسنا وان لم نكن نعمل بما نقول وبما نسمع وبما نقرأ وبما نشاهد ونشارك وننشر احسن الله عزاءنا. لذلك ايها الاحبة في الله هنا الاختبار الحقيقي - 00:11:41
هنا الاختبار الحقيقي الزواج في الفرح في السرور في البيع في الشراء في كل شيء. يظهر هل انت من اهل التزكية؟ حينما تحكم شرع الله او لست كذلك جعلنا الله واياكم - 00:12:02
ممن زكت نفوسهم وطابت ارواحهم فكانت في الملأ الاعلى انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروا - 00:12:19

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعبده. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون والخامس يا كرام - 00:12:39

من وسائل تزكية النفس اليوم اغلاق الابواب يا مسلم ان للشرور للشهوات والشبهات ابوابا فتحت اليوم على مصراعيها الذي لا يحرص على اغلاق تلك الابواب يقينا ستهلك نفسه. والله المستعان. ولن تزكو ابدا. لذلك ايها الحبيب - 00:12:57

تعال معي واسمع ذكر هذه الابواب التي اخبرنا عنها النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في الترمذي من حديث النواس ابن سمعان قال قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. ضرب الله مثلا صراطا مستقيما - 00:13:23

وعلى جنبتي الصراط سوران وفيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى الصراط داع يقول - 00:13:40

ايها الناس ادخلوا في الصراط جميعا ولا تتعوجوا ادخلوا في الصراط جميعا ولا تتعوجوا ومن فوق الصراط داء يقول كلما اراد احد ان يفتح تلك الابواب. يقول الداعي ويحك ويحك - 00:14:13

لا تفتحه فانك ان فتحته ولجته اما الصراط فهو الاسلام. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ومسوران فهما حدود الله واما الابواب فالمحارم واما الداعي الذي على رأس الصراط كتاب الله والداعي الذي فوق الصراط وازع الله في - 00:14:39

قلب كل مسلم هذا المثل العجيب يا كرام اجعله شعارا لك حينما تعرض لك فتنة عبر منصات التواصل الاجتماعي او في معاملة مالية او في زواج او طلاق او بيع او شراء او كل شأن من شؤون حياتك - 00:15:06

تذكر الوازع وتذكر الداعي ويحك انك ان تفتحه تلجه ولن تنجو بعد ذلك ابدا لذلك ايها الاحبة في الله نحن اليوم في حياتنا نحتاج الى اغلاق هذه الابواب ما استطعنا - 00:15:26

الى ذلك سبيلا فهذه الاجهزة الذكية قد تصبح في حياتنا غير ذكية فلا تزكي نفوسنا وتودي بها الى المهالك والردى. لا اقول نحيها جانبا ولا تستعملها. لكن احرص على اغلاق ابواب جهنم المفتوحة فيها. حتى لا تكون ممن يلجوا. تلك الابواب - 00:15:45

والله المستعان. بارك الله لي ولكم بهذا الكلام ونفعنا به وجعلنا الله واياكم ممن يحرص اشد الحرص على تزكية نفسه وروحه وقلبه انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح واهدي ووفق ولاة الامر - 00:16:09

واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق يا ربي ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين. وفي الشام والعراق واليمن في مشارق الارض ومغاربها - 00:16:33

الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. ارزقنا الصلاة في المسجد الاقصى وقد حرر وطهر يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:16:53

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:13